

## الإسعاف الكبير أو الإسعاف البص

عبد الملك السيد محمد ×

مدير إدارة الجودة بوزارة الصحة ولاية الجزيرة



تشكل حوادث المرور في السودان عبئاً كبيراً وتمثل أحد الأسباب العشرة الأولى للوفيات بالسودان. حسب إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية بالسودان فإن عدد الذين توفوا بسبب حوادث المرور في الفترة من يناير - يونيو 2010 قد بلغ 1664 حالة أغلبها بطريق الخرطوم - مدني. رغماً عن المحاولات لعمل (نظام إسعاف) إلا أن الموقف في مجال نقل المصابين من مكان الحادث إلى اقرب مستشفى لا زال ضعيفاً ويعود ذلك لثقل عدد عربات الإسعاف ومحدودية سعتها (تسع مريض واحد فقط). من هنا نبعت فكرة "الإسعاف البص" الذي يسع أربعة مصابين و يكون مجهزاً وبه العدد الكافي من الأطر المدربة التي تصاحبه كقيادة متحركة حيث يتم التعامل مع الحالات البسيطة في موقع الحدث. توزع هذه (الإسعافات) على طريق المرور السريع بحيث يصل لموقع الحادث في الوقت الموصي به و يتم ربطها بشبكة اتصال يسهل الوصول إليها. هذه المبادرة لاقت قبولا لدى منظمة الشهيد الزبير الخيرية والهلال الأحمر الإماراتي ويتوقع وصول عدد (10) من هذه الإسعافات الكبيرة قريباً.